@ 300 @ واحد بريء من الريب سواء في اطلاع ا تعالى على الكل ويؤيد هذا التأويل عطف السارب دون تكرر ^ من ^ ولا يأتي حذفها إلا في الشعر والسارب في اللغة المتصرف كيف شاء ومن ذلك قول الشاعر الأخنس بن شهاب الثعلبي .

(أرى كل قوم كاربوا قيد محلهم % ونحن حللنا قيده فهو سارب) + الطويل + .

أي متصرف غير مدفوع عن جهة وهذا رجل يفتخر بعزة قومه ومن ذلك قول الآخر قيس بن الخطيم .

(إني سربت وكنت غير سروب % وتقرب الأحلام غير قريب) .

وتحتمل الآية أن تتضمن ثلاثة أصناف فالذي يسر طرف والذي يجهر طرف مضاد للأول والثالث متوسط متلون يعضي بالليل مستخفيا ويظهر البراءة بالنهار . .

و ! 2 2 ! في الآية يطرد معناه في الأعمال . .

وقال قطرب فيما حكى الزجاج ! 2 2 ! معناه الظاهر من قولهم خفيت الشيء إذا أظهرته . .

قال القاضي أبو محمد قال امرؤ القيس .

(خفاهن من أنفاقهن كأنما % خفاهن ودق من عشي مجلب) + الطويل + .

قال و ! 2 2 ! معناه متوار في سرب . .

قال القاضي أبو محمد وهذا القول وإن كان تعلقه باللغة بينا فضعيف لأن اقتران الليل بالمستخفي والنهار بالسارب يرد على هذا القول . .

قوله عز وجل $ سورة الرعد 11 - 13 $.

اختلف المتأولون في يعود الضمير من ! 2 2 ! فقالت فرقة هو عائد على اسم ا عز وجل المتقدم ذكره والمعقبات على هذا الملائكة الحفظة على العباد أعمالهم والحفظة لهم أيضا قاله الحسن وروى فيه عثمان بن عفان حديثا عن النبي صلى ا عليه وسلم وهو قول مجاهد والنخعي والضمير على هذا في قوله ! 2 2 ! وما بعده من الضمائر عائد على العبد المذكور في قوله ! 2! 2